Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جيدة ، فقلت نعم • وعندما قابلت فتحى سألنى ان كنت قد قرأت فى الكتاب ، قلت لا • هز رأسه فى حزن وقال خسارة ، روحك شفافة • ثم دفع سبابته فى صدرى وقال يمكن أن ينبت بستان فى صدرك • قلت له ان صدرى مثقل بما فيه الكفاية فقال فى هذه التربة ينبت البستان • دفعت سبابتى فى صدره وقلت يكفى بستان واحد فى المكتب ، وانصرفت عنه •

فى المساء عدت الى البيت •

كان الثلج على الرصيفين عاليا يمتد بساطا ناعما ولامعا على جانبى الطريق الأسود المغسول ، وكان يصنع من أغصان الأشجار العارية من الأوراق ثعابين بيضاء متعرجة وينقط أوراق الأشجار القليلة التى تحتفظ بخضرتها بزهور منيرة • كان هناك الدفء الذى يعقب الثلج وسكون • فى البيت لم أفتح التليفزيون • نظرت من النافذة وكان الثلج فى كل مكان ، والسيارات المحاذية للرصيف قببا بلا معالم • كان صمت وحزن فجلست أتأمل حالى •

عندما طلبنى كمال فى التليفون قلت له ان الثلج قد وصل فقال لى ان هناك ثلجا يعمر روحه • سألته عن السبب فقال انه اكتشف أنه مرت عليه عشر سنين وهو يعمل فى بنوك هذه البلدة ، وقد تزوج واحدة من البلد طيبة وجميلة ، وحصل على